

## الفصل التاسع

### وسائل الاتصال الإلكترونية

تعددت وسائل الاتصال الإلكترونية في هذا العصر وتتنوعت من حيث التركيب وجودة الاستخدام، فضلا عن السهولة في الاستعمال. فبعد أن كانت قاصرة على نقل الأصوات والإشارات فقط، أصبحت تستخدم في نقل الصور الثابتة والمتحركة بجودة عالية بجانب الأصوات والإشارات، مما جعلها تستخدم في عملية التواصل عن بعد بكفاءة وجودة عالية، وبعضها يتم من خلال بيئة افتراضية وكأن طرفي الاتصال متواجدين في قاعة واحدة. وتستخدم وسائل الاتصال الإلكترونية في نقل الرسائل بجميع أنواعها التثقيفية والعلمية والترفيهية والرياضية والاجتماعية وغيرها.

وقد كانت وسائل الاتصال في الماضي تستخدم للتواصل بين الأفراد المتواجدين في أماكن غير متباعدة، وقد تطور الأمر شيئا فشيئا حتى أصبحنا نعيش فيما يشبه القرية العالمية والتي تعني إمكانية التفاعل المباشر للأفراد بين أرجاء العالم كله في لحظة واحدة، وقد دعمت تلك القرية شبكات الحاسوب الإلكترونية المنتشرة خلال دول العالم والتي تمثل الآن وسيلة جديدة من لامركزية التخاطب والتحاور والاتصال بين الأفراد والمؤسسات، خارج الحدود وعبر القارات.

#### أنواع وسائل الاتصال الحديثة :

وهي تلك الوسائل التي نستعملها لتوصيل معلومات ومعارف دون الاعتماد على الكلمات المكتوبة أو المقروءة مثل الصور الفوتوغرافية، الملصقات، الأفلام التعليمية، البرامج التلفزيونية، الاسطوانة المدمجة، الرسوم التوضيحية، الصور الثابتة، الصور المتحركة، وغيرها من الوسائل التي تعتمد على استخدام حاسة السمع أو حاسة البصر أو كليهما معا.

## الفيس بوك:

هو موقع اجتماعي أطلق في الرابع من فبراير 2004 ويتبع شركة فيس بوك الخاصة ويسمح للمستخدمين بالإنضمام إلى عدة شبكات فرعية من نفس الموقع تصب في فئة معينة مثل منطقة جغرافية معينة وغيرها من الأماكن التي تساعد على اكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون في نفس فئة الشبكة.

وهو : موقع ويب يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة. وفي حالة التسجيل يسحب الموقع عناوين الإيميل الخاص بك (الهوتميل- في حالة موافقتك) ويزودك بأسماء المسجلين في الموقع منهم وفي حالة أن أضفت احدهم أيضا يزودك تلقائيا بأسماء أصدقائه وبهذه الطريقة تتكون العلاقات والصدقات بشكل سريع وضخم .

وهو : وسيلة اجتماعية تساعد الأعضاء أن يتشاركون بالمعلومات والأخبار مع أناس آخرون في دوائرهم الاجتماعية والعالم بسرعة وفعالية، ويمكن نشر صور الأعضاء الخاصة وخططهم الخاصة وأحلامهم وأخبارهم مع صور وأفلام ومناسبات تهمهم مع طلب مشاركة اجتماعية من يهتمون بهم سواء في دائرتهم الاجتماعية أو على مستوى العالم

## خصيات الفيس بوك :

يوفر الفيس بوك الخصيات التالية :

أولاً: **خاصية الصور Photos**: وهذه الخاصية تتيح للمستخدم إمكانية إعداد ألبوم للصور الخاصة به ، كما يستعرض من خلالها صور أصدقائه المضافين لديه .

ثانياً: **خاصية Video**: وهذه الخاصية توفر للمستخدم إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها علي هذا الموقع بالإضافة إلي إمكانية تسجيل لقطات الفيديو

مباشرة وإرساله كرسالة مرئية (صوت وصورة).

ثالثاً: **خاصية الحلقات Groups**: وهي تمكن المشتركين من إعداد مجموعات نقاش في موضوع ما.

رابعاً: **خاصية الأحداث الهامة Events**: وهذه الخاصية تتيح للمشاركين إمكانية الإعلان عن حدث ما جاري حدوثه وإخبار الأصدقاء والأعضاء به.

خامساً: **خاصية الإعلان Market place**: وتلك تمكن من الإعلان عن أي منتج تود الإعلان عنه أو البحث عن أي منتج ترغب في شرائه.

### أهميه الفيس بوك:

- 1- طريقة للتواصل مع الأصدقاء: هذه الطريقة سريعة عندما تحتاج تذهب إلى بروفایل Profile صديقك، حيث أن التعليق سيكون من صفحة الهوم Home الخاصة بك .
- 2 - يمكن استخدامه في العملية التعليمية والنقاش بين أعضاء المجموعة الواحدة.
- 3 - التعرف علي أصدقاء جدد في جميع أنحاء العالم.
- 4 - إنشاء مجموعات بين الأصدقاء لتبادل المعلومات.
- 5- يتيح رفع الصور ولقطات الفيديو وعرضها علي البروفايل الخاص للمجموعة.

### التويتر

هو موقع اجتماعي تفاعلي شعاره العصفور الأزرق ، ويعتمد على التدوين المختصر بحد أقصى (140 حرف) في كل تدوينة، تستطيع من خلاله متابعة أي شخص يهتمك قد يكون صديقك أو شخص مشهور أو جهة كصحيفة أو قناة أو جامعة أو غير ذلك، فعبّر إضافتك له تتعرف على آخر أخباره وأحواله ، ويبلغ من يستخدمه اليوم أكثر من 175 مليون إنسان، وتبلغ قيمته 4 مليار دولار، وهو المنافس الأهم للفيس بوك، وقد يُغير تويتتر مسارات سياسية في بعض الدول حيث يستخدمه البعض كأداة ضغط إعلامي لنشر ما يريدون نشره، وأخيراً اختير من أسسه ضمن أقوى 100 شخصية تأثيراً في العالم!

**مميزات تويتر:**

- يصل إليك الخبر سريعاً وطازجاً وربما من موقع الحدث مباشرة.
- الإحاطة بأخبار من يهتمك عن طريقه مباشرة.
- الاستفادة من تجارب الآخرين واستشاراتهم.
- تكوين صداقات ومناقشات مع شخصيات هامة أو مشهورة في كل مجال تهتم به.
- الحصول على زبدة الفوائد وأشهر المقولات والروابط المهمة لأي موضوع قد يهتمك في الإنترنت من خلال الاشتراك في المجموعات المعنية بذلك.

**عيوب التويتر :**

- سرعة انتشار الشائعات.
- هناك قلة ينتحلون شخصيات المشاهير فيجب العلم بهذا.
- كثرة التهريج وعدم الاستفادة الجدية منه بالنسبة للبعض ومن ثم ضياع الأوقات.
- التصميم غير الجذاب ، وعدم ادراج خيارات للتصفح بلوحة المفاتيح والتحكم ومشاكل حجم الخط
- استخدامه فيما يُفسد ويضر كأى آلة أو جهاز آخر له وجه حسن وآخر سيئ حسب من يستخدمه.

**أجهزة الكمبيوتر :**

- وهي الأجهزة التي تعتمد على استخدام البرامج الإلكترونية المتخصصة ذات التقنية العالية لنقل الرسالة بين طرفي الاتصال، من خلال الاتصال بأجهزة عملاقة (خادمت/سيرفرات) التي تتواصل مع شبكة دولية للحاسبات بصورة عنكبوتية، بما يمكن مستخدميها من التواصل مع في أي مكان بالعالم وفي أي فترة زمنية من خلال الصوت والصورة، بالإضافة إلى إمكانية التفاعل الآني بين طرفي الاتصال، مهما اختلف التوقيت الزمني أو

البقعة المكانية التي يقيمون فيها، إذا ما توفرت لهم الأجهزة والاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات ( الشبكة العنكبوتية).

وقد سهلت أجهزة الحاسوب التواصل بين الأفراد على اختلاف وبعد أماكنهم من خلال شبكات متنوعة من التواصل، والتي من أكثرها شهرة واستخداما الفيس بوك وتويتر والماسنجر والياهو ماسنجر والإسكايب وغيرها من البرامج.

### مميزات الكمبيوتر :

من مميزات استخدام أجهزة الحاسوب في عملية التواصل ما يلي:

- 1 - من أكثر تطبيقات استخدامها من خلال شبكة الانترنت التي تستخدم في محركات البحث، والبريد الالكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعية، والاجتماعات والمؤتمرات، وذلك بكفاءة عالية.
- 2 - نقل الصوت مع الصورة في نفس الوقت والتواصل مع أي فرد في أي بقعة من العالم بشرط دخوله على شبكة الانترنت.
- 3 - التفاعل الآني بين طرفي الاتصال و سرعة نقل الرسائل.
- 4 - إمكانية التعرف على التغذية الراجعة وتعديل الرسالة بناء عليها و إمكانية مراعاة الخصوصيات الثقافية والعلمية والفردية عند التواصل.
- 5 - لا يحتاج إلى تكلفة مادية عالية من المستخدمين سواء كان مرسل أو مستقبل.
- 6 - سهولة حفظ الرسالة وإعادة الاستماع إليها مرة أخرى.
- 7 - يمكن التأكد من صحة أو خطأ الرسالة بالبحث في مواقع أخرى.
- 8 - سهولة الانتقال والحركة أثناء عملية الاتصال من خلال أجهزة الحاسوب المحمولة.
- 9 - تستخدم في مجالات الحياة المتنوعة بسهولة في المجال الاعلامي والتجاري الطبي والتعليمي وغيرها.

### عيوب الكمبيوتر :

من عيوب استخدام أجهزة الحاسوب في عملية التواصل ما يلي:

- 1 - العيوب الفنية والتقنية التي قد تسبب التشويش في عملية الاتصال.
- 2 - تحتاج إلى مهارات خاصة للتعامل مع أجهزة الحاسوب وبرامجها المتخصصة.
- 3 - لا تراعي الاختلافات الثقافية ولا القيم الاجتماعية للأفراد أثناء عملية التواصل.
- 4 - ظهور برامج متطفلة غير مرغوبة أثناء عملية التواصل.
- 5 - تعرض أجهزة الحاسوب للفيروسات الإلكترونية مما يفقدها عامل السرية والأمان.
- 6 - إمكانية التحايل والكذب باستخدام برامج متخصصة، والدخول بأسماء مستعارة.
- 7 - ضعف الرقابة على الأجهزة وبرامجها.
- 8 - استخدامها في أغراض غير مشروعة.
- 9 - انعزالية الأفراد من خلال العيش في عالم افتراضي بعيدا عن الأهل.
- 10 - تسهيل انتشار العنف والجريمة.

### الأسطوانات المدمجة CD

وتستخدم في نقل الرسائل الاتصالية من خلال نقل الصوت والصورة معا بطريقة مسجلة بحيث لا يمكن تعديلها.

**مميزات الاسطوانات المدمجة :** تتميز الأسطوانات المدمجة في عملية التواصل بما يلي:

- 1 - قلة التكاليف وسهولة النقل والتخزين والنسخ.
- 2 - إمكانية استرجاع معلوماتها.
- 3 - لا يمكن تعديل الرسالة مما يضمن عامل الأمانة في النقل دون تحريف أو تشويه.
- 4 - استخدامها لنقل الرسالة الصوتية والمرئية.

**عيوب الاسطوانات المدمجة :** من عيوب استخدام الأسطوانات المدمجة في عملية

التواصل ما يلي:

- 1 - لا يحدث التفاعل الآني بين طرفي الاتصال.

- 2 - ضعف التغذية الراجعة.
- 3 - تلفها بعد فترة زمنية.
- 4 - لا يتوفر لها عامل السرية.
- 5 - لا تراعي الظروف البيئية أثناء عملية الاتصال.
- 6 - مشاكل اللغة والمصطلحات.

### الأتمار الاصطناعية

وهي الأجهزة التي يعتمد عليها كثير من وسائل الاتصال الأخرى في نقل الصوت والصورة، وهي ذات تقنية عالية تدور حول الكرة الأرضية في مسارات خاصة بأعداد كبيرة، وتسمى بوسيلة الوسائل فهو ذو عدة وظائف متعددة مثل استلام الموجات الصاعدة من المحطات الأرضية، ثم تغيير تردداتها وتضخيمها وإرسالها مرة أخرى إلى المحطات الأرضية (المستقبل).

وتستخدمها أجهزة عديدة أهمها التلفاز والراديو والهاتف والانترنت من خلال البريد الإلكتروني وإدارة الأعمال والتتقيب عن الثروات وغيرها من الاستخدامات.

### شبكة الفيديوكونفرانس

وهي شبكة للاتصال التفاعلي بين طرفي الاتصال تجمع بين تقنية الحاسبات وأجهزة التلفاز، حيث يتم من خلالها نقل الصوت والصورة في نفس الوقت بالإضافة إلى إمكانية التفاعل الآني بين طرفي الاتصال، سواء كان طرفي الاتصال في دولة واحدة أو في دول مختلفة في أي بقعة من العالم، وهي تستخدم في الاجتماعات والمؤتمرات على نطاق واسع.

**مميزات الفيديوكونفرانس:** من مميزات استخدام شبكة الفيديوكونفرانس في عملية التواصل بما يلي:

- 1 - التفاعل الفوري في عملية التواصل و توفير النفقات والوقت.

- 2 - الجودة العالية في نقل الصوت مع الصورة بما يوفر بيئة شبه طبيعية في التواصل.
  - 3 - التغلب على البعد المكاني لطرفي الاتصال.
  - 4 - إمكانية المتابعة الفورية لطرفي الاتصال ودراسة انطباعاتهم.
  - 5 - إمكانية الاتصال دون التأثير بفروق التوقيت الزمنية بين البلدان.
- عيوب الفيديوكونفرانس :** من عيوب استخدام شبكة الفيديوكونفرانس في عملية التواصل ما يلي:

- 1 - عيوب التقنية التي تسبب المشوشات في عملية الاتصال.
- 2 - اختراق الشبكة من خلال الفيروسات الإلكترونية مما يقلل عامل السرية.
- 3 - التكلفة المادية العالية مقارنة بالوسائل الأخرى.
- 4 - التقيد أثناء عملية الاتصال بمكان تثبيت الشبكة.

### **التليفون الثابت :**

ويستخدم في نقل الرسائل الصوتية بين المرسل والمستقبل على نطاق واسع في التواصل بين الإدارات المختلفة وقطاع الأعمال.

**مميزات التليفون الثابت :** يتميز التليفون الثابت في عملية التواصل بما يلي:

- 1 - قلة التكاليف.
- 2 - نقل الرسالة الصوتية بصورة فورية.
- 3 - توفر التغذية الراجعة والاستجابة الآنية.
- 4 - ضمان عامل السرية بين طرفي الاتصال.
- 5 - توضيح المصطلحات الفنية والكلمات الغامضة في الحال.

**عيوب التليفون الثابت :** من عيوب استخدام التليفون الثابت في عملية التواصل ما يلي:

- 1 - يعتمد على حاسة السمع فقط ويفتقد للتواصل البصري.
- 2 - صعوبة التعرف على الظروف البيئية للطرف الآخر.

- 3 - ضعف عامل الصدق في عملية التواصل وإمكانية التحدث بغير الواقع.
- 4 - عيوب الجهاز الفنية والتقنية قد تؤدي إلى تشويش الرسالة.
- 5 - عدم إمكانية استخدام لغة الجسد أثناء التواصل.
- 6 - عدم رؤية كل من طرفي الاتصال قد يسبب فهم الرسالة بغير معناها.

### التليفون المرئي :

وهو تعديل للهاتف الثابت يمكن من رؤية طرفي الاتصال لبعضهما أثناء عملية الاتصال، يستخدم في نقل الرسائل الصوتية والصورية أيضا في نفس الوقت بين المرسل والمستقبل، وهو يستخدم في الإدارات والبنوك التي تتطلب توافر درجة كبيرة من الأمن عند التعامل مع الأفراد.

**مميزات التليفون المرئي:** من مميزات استخدام التليفون المرئي في عملية التواصل بما يلي:

- 1 - نفس مميزات الهاتف الثابت.
  - 2 - إمكانية رؤية طرفي الاتصال.
  - 3 - التعرف على انطباعات طرفي الاتصال في نفس وقت الرسالة.
  - 4 - استخدام لغة الجسد أثناء التواصل، مما يؤكد الفهم الصحيح للرسالة.
  - 5 - توفر درجة كبيرة من الأمن و الصدق.
- عيوب التليفون المرئي:** من عيوب استخدام التليفون المرئي في عملية التواصل ما يلي:

- 1 - عيوب الجهاز الفنية والفنية التي تسبب تشويش الرسالة الصوتية والمرئية.
- 2 - نقل بعض الصور بين طرفي الاتصال قد تكون غير مفيدة في عملية التواصل.
- 3 - لا يمكن استخدامه بعيدا عن مكان تثبيته.
- 4 - صعوبة استخدامه في الاتصال الكتابي.

### التليفون الجوال

وهو يسمى بالجوّال أو الخليوي، وهو تعديل للهاتف الثابت يتيح لطرفي الاتصال أن يتحرك كل منهما بعيدا عن مكان الاتصال، كما يتيح الفرصة للتواصل دون التقيد بمكان العمل أو أوقات العمل الرسمية، بالإضافة إلى إمكانية التواصل الكتابي والصوري بين طرفي الاتصال.

**مميزات التليفون الجوّال:** من مميزات استخدام التليفون الجوّال في عملية التواصل بما يلي:

- 1 - الجمع بين مميزات الهاتف الثابت والهاتف المرئي في نفس الوقت.
  - 2 - إمكانية استخدامه في الاتصال الكتابي ونقل الصور بين طرفي الاتصال.
  - 3 - عدم التقيد بمكان معين أو وقت معين أثناء عملية الاتصال.
  - 4 - اختصار الوقت وتوفير الجهد والنفقات المادية.
  - 5 - يمكن استخدامه في المجال الأمني والتجاري والصحي والتعليمي.
- عيوب التليفون الجوّال:** من عيوب استخدام الهاتف الجوّال في عملية التواصل ما يلي:
- 1 - عيوب الجهاز الفنية والتقنية التي تسبب تشويش الرسالة الصوتية والمرئية والمكتوبة.
  - 2 - عدم مراعاة الأوقات والظروف الخاصة لطرفي الاتصال.
  - 3 - تعطل الجهاز تماما في حالة عدم المقدرة على شحنه بالطاقة الكهربائية.
  - 4 - استخدام الجهاز في تسجيل الرسالة الصوتية دون معرفة الطرف الآخر.
  - 5 - تزويد الأجهزة الحديثة بالبرامج الذكية التي تمكن من استخدامه في أغراض قد تكون غير مشروعة.